



جامعة تكريت / كلية التربية للبنات

قسم الجغرافية / المرحلة الاولى

المادة: جغرافية الأراضي الجافة

أستاذ المادة: م.م. محمد سلام يوسف

الايمل : mohammed.yousif819@tu.edu.iq

التوزيع الجغرافي للمناطق الجافة في العالم

لا توجد قارة تخلو من المناطق الجافة أو الشبه الجافة. فحتى اوربا والتي تعتبر بشكل عام قارة رطبة، توجد فيها مناطق شبه جافة في اسبانيا . لذلك فان ظاهرة الجفاف هي ظاهرة عامة يعاني منها الجميع ولو بدرجات مختلفة. ولما كان الموقع الفلكي له اكبر الأثر في تحديد المناطق الجافة يضاف اليه سعة اليابس. فان اكثر القارات معاناة من هذه الظاهرة هي قارات آسيا وافريقيا واستراليا. فمن الواضح أن الجفاف له أسباب كثيرة وكثيراً ما يتضافر عاملان او أكثر في منطقة واحدة لتظهر فيها المناطق الجافة بامتدادها الواسع. فمن الواضح أن عاملين إذا ما اقترنا مع بعض كونا اكبر المساحات الجافة وهما الموقع الفلكي وسعة اليابسة أو بعد بعض اجزائها عن المسطحات المائية بالنسبة لحدود المناطق الجافة والشبه الجافة فان الاختلاف وارد بين التصنيفات المختلفة ويرجع ذلك الى الاختلاف في طبيعة التحديد أو النظرية المستعملة في التحديد. فهناك مثلاً اختلاف بين تحديد كوين المناخي للمناطق الجافة وتحديد الامم المتحدة يصل الى ٦% في المساحة، الشيء المتفق عليه في هذا المجال هو حول المناطق الصحراوية سواءاً الحارة أو الباردة. فهناك مناطق صحراوية بصفاتها المناخية ومظاهرها التضاريسية ونوع النبات والتربة

اسم الصحراء	موقعها
الصحراء الكبرى	شمال افريقيا من سواحل المحيط الاطلسي الى البحر الاحمر وتشمل صحراء الصومال
صحراء استراليا	وسط وغرب استراليا
الصحراء العربية	جنوب غرب اسيا
صحراء اريزونا	جنوب غرب الولايات المتحدة الامريكية
صحراء سنوريا	شمال المكسيك
صحراء ثار	بين الهند والباكستان
صحراء كلهاري	وسط وجنوب افريقيا
صحراء بيرو	شمال غرب امريكا الجنوبية
صحراء لوط	ايران

اسماء الصحاري ومواقعها في العالم

المناطق الجافة في الوطن العربي

الوطن العربي بحدوده المعروفة يضم أكبر المناطق الجافة في العالم. فالموقع الفلكي للوطن العربي أدى دورا كبيرا في ان تكون معظم مساحاته ضمن الاراضي الجافة. فنطاق الضغط العالي المداري الدائم يسيطر على معظم اراضيه وطول العام. فهو بعيد عن مناطق التقاء الكتل الهوائية المدارية والقطبية (خاصة في فصل الصيف) والتي تقع الى الشمال منه. كما انه بعيد عن منطقة التقاء الكتل الهوائية المدارية على جانبي خط الاستواء والتي تقع إلى الجنوب منه، والصحراء الكبرى العربية بامتداداتها الواسعة اصبحت الاقليم المصدري للكتل الهوائية الجافة. اما بالنسبة للكتلة الاسيوية الافريقية فان الوطن العربي يقع في اجزائها الغربية. وكما لاحظنا سابقا أن الموقع في غرب القارات يجعل المنطقة قريبة من التيارات البحرية الباردة مما يساعد على وصول الصحراء الى سواحل هذه القارات. فالصحراء الغربية التي تطل مباشرة على المحيط الأطلسي تكونت بسبب مرور تيار الكناري البارد بالقرب من سواحلها، وحتى السواحل

الشرقية للوطن العربي لم تستطيع رغم موقعها أن تفلت من الجفاف، فالصحراء الصومالية وامتدادها إلى سواحل المحيط الهندي تعتبر من الاستثناءات القليلة في العالم، فهي الصحراء الوحيدة في العالم ذات الموقع الشرقي شرق

القارات). ويعتقد (Trewartha) وآخرون ان شكل الساحل الذي يمتد موازيا لهبوب الرياح الموسمية هو السبب في تكوين الصحراء. فالرياح الموسمية بعد ان تعبر خط الاستواء تصبح اتجاهاتها جنوبية غربية وامتداد الساحل الصومالي جنوبي غربي. فلذلك عندما تهب هذه الرياح فان الرياح ذات النشأة البحرية

تبقى فوق المحيط بينما الرياح ذات النشأة القارية تبقى فوق اليابس. اما في الشتاء فان الرياح المدارية الجافة هي التي تسيطر على المنطقة. مازالت هذه المنطقة بحاجة الى دراسات أوسع من أجل حل الالغاز المتعلقة بالجفاف في هذه المنطقة

للاسباب المذكورة أعلاه، كانت القاعدة في مناخ الوطن العربي هي الجفاف والاستثناء هو المناطق الرطبة. ففي الطرف الجنوبي للوطن العربي توجد مناطق رطبة في جنوب السودان والتي تخضع لمناخ السفانا. وفي الحافات الشمالية للوطن العربي توجد مناطق تقع ضمن مناخ البحر المتوسط مثل سلسلة جبال الاطلس في المغرب . وسلاسل جبال بلاد الشام المطلة على البحر المتوسط و

شمال شرق العراق . عدا هذه المناطق فان صحارى الوطن العربي ممتدة من سواحل الخليج العربي في الشرق الى سواحل المحيط الاطلسي في المغرب اما توزيع المناطق الشبه الجافة والجافة، فان الاغلب هي المناطق الجافة. فهناك نطاق للمناطق الشبه الجافة يشمل الجزء المتموج من سطح العراق (شمال السهل الرسوبي) وجزء من وسط وشمال سوريا وبعض الاجزاء الصغيرة من فلسطين والاردن ولبنان. كما ان جبال " . من بارتفاعها الشاهق تعتبر جزيرة شبه جافة في محيط واسع من الصحارى. وفي الجانب الافريقي من الوطن العربي. هناك نطاق ضيق للمناطق الشبه الجافة في شمال شرق وشمال غرب ليبيا وفي هضبة الشطوط وسلسلة جبال الاطلسي الصحراوي في الجزائر وجنوب المغرب وفي غرب الصومال واقصى جنوب موريتانيا باستثناء هذه المناطق فإن معظم مساحة الوطن العربي تتكون من صحار والجدول الموضح

اسم الصحراء	الدولة
صحراء الهضبة الغربية	العراق والاردن وامتدادها داخل السعودية
صحراء نجد	السعودية
صحراء الربع الخالي	السعودية
صحراء النفوذ	السعودية
صحراء بادية الشام	سوريا
صحراء النقب	فلسطين
صحراء سيناء	مصر
الصحراء الشرقية	مصر
الصحراء الغربية	مصر
صحراء النوبة	السودان
صحراء اوقاين	الصومال
صحراء ساليمة	ليبيا
الصحراء الغربية	ساحل المحيط الاطلسي

توزيع الصحاري في الوطن العربي

رغم هذا الامتداد الواسع للمناطق الجافة في العالم فان مناخها يتميز بالتشابه في بعض الصفات ويختلف في بعضها الآخر، فالصحارى جميعها تتميز بقلّة سقوط الامطار وارتفاع التبخر في حين هناك صحار حارة وصحار باردة وصحار ذات ضباب كثيف. واكبر اختلاف يوجد في المناطق الشبه الجافة. فالمناطق الشبه الجاف رغم انها تتميز عامة بان تبخرها أعلى من كمية امطارها السنوية الا ان امطارها تختلف بين المناطق التي تقع في العروض الوسطى والمناطق التي تقع في العروض الدنيا . كما ان حرارتها تختلف بين منطقة واخرى